

المجلد (١٥)، العدد (٥٦)، الجزء الأول، سبتمبر ٢٠٢٣، ص ٢٠١ - ٢٤٣

## مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا

إعداد

د/ حسنين علي يونس عطا

رحاب معيض السواط

أستاذ التربية الخاصة المشارك

ماجستير تربية خاصة (إعاقة فكرية)

كلية التربية - جامعة الطائف

معلمة تربية فكرية بمدينة مكة المكرمة

## مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا

رحاب معيض السواط (\*) & د/ حسنين علي يونس (\*\*)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات (من إعداد الباحثة)، تم تطبيقها على عينة بلغ عدد أفرادها (٩١) معلمة لذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الطائف. وأظهرت النتائج أن معلمات التربية الفكرية يمتلكن جميع كفايات استخدام التعليم عن بعد بدرجة عالية جدًا، بمتوسط بلغ (٤,٣٥ من ٥,٠٠). وقد جاء مستوى امتلاك المعلمات لكفايات تقديم الدروس عن بعد في الترتيب الأول بمتوسط (٤,٤١)، في حين جاء مستوى امتلاك المعلمات لكفايات إعداد الدروس عن بعد في المرتبة الثانية بمتوسط (٤,٣٩)، كما جاء مستوى امتلاك المعلمات لكفايات استخدام منصات التعليم عن بعد في المرتبة الثالثة بمتوسط (٤,٣٣)، وجاء مستوى امتلاك المعلمات لكفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط (٤,٢٨). كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده تعود لمتغير المكان التعليمي (مدرسة دمج - معهد التربية الفكرية)، ومتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس - دبلوم عالٍ - دراسات عليا). وكذلك عدم وجود فروق في استجابة المعلمات في بُعدي (كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، كفايات إعداد الدروس عن بُعد) تعود لمتغير مستوى الخبرة (من ١-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في بُعدي (كفايات تقديم الدروس عن بعد، وكفايات تقييم الطلاب عبر منصات التعليم عن بُعد) باختلاف متغير مستوى الخبرة لصالح أفراد عينة الدراسة من المعلمات ذوات الخبرة من (١-١٠) سنوات. وأوصت الدراسة بضرورة ربط تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات بحضور دورات تدريبية متخصصة في مجال التعليم عن بعد، وتطوير البرامج الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني في التعلم عن بعد، والتوسع فيه.

**كلمات مفتاحية:** التعليم عن بعد - كفايات استخدام التعليم عن بعد - الإعاقة الفكرية.

(\*) ماجستير تربية خاصة (إعاقة فكرية) معلمة تربية فكرية بمدينة مكة المكرمة.

(\*\*) أستاذ التربية الخاصة المشارك كلية التربية - جامعة الطائف.

## **The levels of Distance Education Competencies Possession Among Intellectual Disability Female Teachers in Teaching Students with Intellectual Disabilities in Light of COVID-19**

**Dr. Rehab Maid Mahel Al-Sawat & Dr. Hassanein Ali Younis Atta**

---

### **Abstract**

The study aimed to identify the level of female teachers for those with intellectual disability possession of distance education competencies in teaching people with intellectual disabilities in light of the COVID-19. The study adopted the descriptive survey method. The researcher used the questionnaire as a tool for data collection (prepared by the researcher) and it was applied to a sample of (91) female teachers for those with intellectual disabilities in Taif. The results concluded that teachers for those with intellectual disabilities possessed all the competencies of using distance education with a "very high" degree and with an arithmetic mean (4.35 out of 5.00). The level of teachers' possession of the competencies of giving distance lessons came in the first rank with an arithmetic mean of (4.41), while the level of teachers' possession of competencies of preparing distance lessons came in the second rank with an arithmetic mean of (4.39), and the level of teachers' possession of the competencies of using distance education platforms came in the third rank with an arithmetic mean of (4.33), and the level of teachers' possession of the competencies of evaluating students with intellectual disability from a distance came in the fourth and final rank with an arithmetic mean of (4.28). The study also concluded that there were no differences in the response of the teachers for those with intellectual disability on the scale of competencies of using distance education and its dimensions due to the variable of the educational location (inclusion school-Institute of Intellectual Education) and the academic qualification variable (Bachelor- Higher Diploma- Postgraduate). Also, there were no differences in the response of teachers in the two dimensions (competencies of using distance education platforms, competencies of preparing distance lessons) due to the variable of the level of experience (from 1-10 years, more than 10 years). There were statistically significant differences at the significance level (0.05), in the two dimensions (competencies of giving distance lessons, and competencies of evaluating students with intellectual disability from a distance) due to the level of experience variable for the study sample members of teachers with experience (1-10) years. The study recommended the necessity of linking teachers' job performance evaluation by attending training courses in the field of distance education and developing programs for using e-learning in distance education.

**Keywords:** Distance Education- Competencies of Using Distance Education- Intellectual Disability

**المقدمة:**

يشهد العالم اليوم أزمة قد تكون الأخطر في زمننا الحالي، وهي جائحة كورونا، والتي كان لها تأثير سلبي على جميع جوانب الحياة، ويأتي على رأسها قطاع التعليم. ووفقًا لتقرير اليونسكو "اضطرب التعليم بسبب فايروس كورونا الجديد والتصدي له؛" فإن أكثر من ١٠٠ بلد قامت بإغلاق المدارس في جميع أنحاءها، مما أثر على أكثر من نصف طلاب العالم، وترتب على ذلك اختيار التعليم عن بعد لاستمرار العملية التعليمية (إبراهيم، ٢٠٢٠).

يعتبر التعليم عن بعد أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا؛ حيث أصبح بمثابة الفصل الذي يضم المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ومن خلاله تم نقل البيئة التقليدية من جامعة أو مدرسة وغيرها إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيًا، ويعتبر ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع، ومن أهم أهدافه إعطاء فرصة التعليم وتوفيره للطلاب؛ ليمارسوا من خلاله تعليمهم، ويستطيعون محاكاة الظروف التقليدية والدوام اليومي (رمضان، ٢٠٢٠).

ويعد عصرنا هذا عصر التكنولوجيا التعليمية التي ينعكس تأثيرها على التعليم، فهو طريق التقدم والرقى في جميع المجتمعات، حيث يمثل المعلم الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، وهو أحد أركانها وعنصرًا فعالًا في أي نظام تربوي. ولذا فإن إعداد المعلم يجب أن يواكب التطورات في التعليم، وهذا من شأنه أن يدعو المؤسسات المهتمة بإعداد المعلم إلى إعادة النظر في البرامج التي تساعد على تطوير قدراته وإمكاناته، والإضافة الجديدة إليه، وتحسين القائم منها (بني حسن، ٢٠١٩).

ونظرًا لجهود واهتمام المملكة العربية السعودية بالنظام التعليمي الذي هو أساس الأمم والحضارات، وبعد تحديد رؤية ٢٠٣٠ التي تستهدف مواكبة العصر والتطور في جميع الأصعدة، وتحقيق الأهداف المنشودة في شتى مجالات الحياة وخاصة في مجال التعليم، وتوفيره لجميع أبناء المملكة وجميع فئات المجتمع، والتركيز على المتعلم الذي هو المحور الأساسي في العملية التعليمية ولاسيما في هذه الظروف التي نعيشها اليوم، سواء في مراحل التعليم العام أو التربية الخاصة، وتلبية متطلباته والعمل على إزالة العقبات وتوفير بيئة تعليمية مناسبة؛ نظرًا لكل ما سبق فقد كانت منصات التعليم عن بعد الحل الأنسب لاستمرار التعليم.

وقد اتجهت المملكة إلى تحويل نظام التعليم -شأنها شأن العديد من الدول- إلى نظام التعليم عن بعد في جميع الجامعات ومدارس التعليم العام، وكذلك التربية الخاصة بجميع فئاتها، ويشمل ذلك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ فأنشأت منصة مدرستي كأحدى منصات التعليم عن بعد، والتي كانت نافذة نجاح عن بعد. ومن هنا برزت أهمية التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا، فكان لا بد من توظيف جميع التقنيات وأدوات تكنولوجيا التعليم الحديثة لخدمة الأهداف التربوية وتحقيق الأهداف التعليمية، والتي تحتاج إلى مهارات يجب أن يمتلكها معلمو التربية الخاصة للتعامل مع التقنية.

وتتزايد أهمية وضرورة امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد في الوقت الحالي نظراً لطبيعة الواقع الذي فرض علينا هذا النوع من التعليم، وأيضاً طبيعة الفئة التي يتعاملون معها، وظروف الإعاقة التي تحتاج إلى أساليب وطرق جديدة لتنمية المهارات المعرفية وتراعي احتياجاتهم التعليمية.

### **مشكلة الدراسة:**

أوصى قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة Individuals with Disabilities Education Improvement Act (IDEIA) بضرورة استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة مع الطلاب ذوي الإعاقة، علماً بأنه لا يوجد تشريع يوصي بإعداد المعلمين وتطويرهم مهنيًا في مجال التكنولوجيا المساندة. وحتى تتحقق أقصى استفادة من استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة فمن المهم جدًا أن يكون المعلمون والاختصاصيون على معرفة ووعي بالكفايات والمهارات التي تمكنهم من اختيار ودمج هذه الوسائل (الدوايدة، ٢٠١٤، ص. ٣٦-٣٧).

وظهرت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة في الميدان، ففي ظل الظروف الراهنة التي اجتاحت العالم بسبب جائحة كورونا، والتي أدت إلى التعليم عن بعد كوسيلة لاستمرارية تعليم ذوي الإعاقة الفكرية؛ أصبح دور المعلم أكثر أهمية عن ذي قبل، فعليه أن يتمكن من كفايات التعليم عن بعد؛ لما لها من أهمية كأحدى التقنيات المساندة بصفة عامة، والتي تعاضم دورها بعد جائحة كورونا.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية وفائدة استخدام التقنيات في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، ومنها دراسة المالكي وشعبان (٢٠٢٠) التي أكدت على ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، ودراسة محمد والحاج علي (٢٠١٨) التي أوصت بتوظيف خبرات معلمي الإعاقة الفكرية لاستخدام تقنيات التعليم، وربط المؤهل العلمي لمعلمي الإعاقة الفكرية باستخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية. وكذلك دراسة العمري (٢٠١٦) التي توصلت إلى أثر التعليم الإلكتروني بدرجة عالية جدًا في تطوير مهارات ذوي الإعاقة الفكرية.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى انخفاض مستوى كفايات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية، ومنها دراسة العجمي والحارثي (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، حيث توصلت إلى وجود ضعف في المستوى الحالي للتعليم الإلكتروني. ودراسة الداويده (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن معلمي التوحد الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا المساعدة، يليهم معلمو الإعاقة السمعية، ثم معلمو الإعاقة الفكرية الأقل استخدامًا. كما توصلت دراسة الذروة وآخرين (٢٠١٥) إلى أن معلمي الإعاقة الفكرية هم الأقل استخدامًا للتعليم الإلكتروني، يليهم معلمو بطيئي التعلم، ثم معلمو التوحد، وكان المعلمون الأكثر استخدامًا هم معلمي صعوبات التعلم.

كما أوصت بعض الدراسات بضرورة امتلاك معلمي التربية الخاصة لكفايات استخدام التكنولوجيا وتضمينها في العملية التعليمية، كدراسة الداويده (٢٠١٤) التي أوصت بضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على امتلاك واستخدام التكنولوجيا المساندة المختلفة وتوظيفها في العملية التعليمية، وتضمين هذه الكفايات المهنية في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة بالجامعات السعودية. كما أوصت دراسة العمري (٢٠١٦) بضرورة تدريس مقرر الحاسب الآلي من حيث: ماهيته، وكيفية استخدامه، من خلال البرامج الجاهزة لطلاب التربية الفكرية في جميع مدارس المعاقين فكريًا، وضرورة تذليل العقبات والتعرف على المشكلات التي تعترض طريق التعلم الإلكتروني للمعاقين فكريًا، ووضع مقترحات لعملها والتغلب عليه. في حين أوصت دراسة محمد

والحاج علي (٢٠١٨) بضرورة توظيف خبرات المعلمين لاستخدام التقنيات التعليمية الخاصة لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وربط المؤهل العلمي لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية باستخدام التقنيات التعليمية لتدريس تلاميذ الإعاقة الفكرية، وتكثيف الدورات التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية أثناء الخدمة.

ولم تجد الباحثة - في حدود اطلاعها - دراسة علمية قد هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات التعليم عن بعد، والتي تسهم في تيسير تعلم ذوي الإعاقة الفكرية، ولذلك فقد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:**

- هل توجد فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير المكان التعليمي (مدرسة دمج - معهد التربية الفكرية)؟
- هل توجد فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس - دبلوم عال - دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)؟
- هل توجد فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير مستوى الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟

### **أهداف الدراسة:**

- الهدف العام:** التعرف على مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا. ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد لذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير المكان التعليمي (مدرسة دمج - معهد التربية الفكرية).

- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد لذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس - دبلوم عالٍ - دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه).
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد لذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير مستوى الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

### أهمية الدراسة:

#### ١- الأهمية النظرية:

- أ) تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم عن بعد في ظل ظروف جائحة كورونا، والذي أصبح ضرورة وأسلوباً من أساليب التعلم فرضتها الظروف الحالية والعصر الحالي، عصر التقنية والتطور العلمي الكبير.
- ب) تركز الدراسة على أهمية قدرة معلمات ذوي الإعاقة الفكرية على تطويع التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، خاصة لفئة مهمة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي قد تتعاضد مشاكل التعليم عن بعد معها؛ بسبب ما تفرضه عليهم الإعاقة من قيود وسلبيات.
- ج) تعد هذه الدراسة من الدراسات المحلية والعربية القليلة -في حدود علم الباحثة- التي تناولت هذا الموضوع (مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعلم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا).
- د) تقديم إطار نظري يتناول التعليم عن بعد، وخاصة لذوي الإعاقة الفكرية عبر منصة مدرستي.

#### ٢- الأهمية التطبيقية:

- أ) قد تفيد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار ومؤسسات التعليم العالي من خلال إلقاء الضوء على أهم كفايات استخدام التعليم عن بعد التي يجب أن يمتلكها معلمو ذوي الإعاقة الفكرية.



- (ب) تسهم هذه الدراسة في تشخيص واقع امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا.
- (ج) تقديم مقياس لقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد لمعلمات ذوي الإعاقة الفكرية.
- (د) قد تفتح هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين للمزيد من الدراسات التي تتناول التعليم عن بعد مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

## **حدود الدراسة:**

### **١- الحدود الموضوعية (العلمية):**

سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى امتلاك معلمات التربية الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا.

### **٢- الحدود المكانية:**

اقتصرت الدراسة على معاهد وبرامج التربية الفكرية والمدارس الحكومية الملحق بها صفوف ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الطائف.

### **٣- الحدود البشرية:**

اقتصرت الدراسة على معلمات ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الطائف.

### **٤- الحدود الزمانية:**

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام ١٤٤٢ هـ.

### **٥- حدود الأداة:**

استخدمت الدراسة مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية من إعداد الباحثة.

**مصطلحات الدراسة:****١- الإعاقة الفكرية Intellectual disability:**

**تعرف بأنها:** "ذلك القصور أو العجز الذي يتسم بالانخفاض الدال الواضح في كلٍ من: الوظائف العقلية، والسلوك التكيفي والذي يظهر ويعبر عنه من خلال القصور في المهارات المفاهيمية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات الأداء العملية التكيفية، على أن يظهر هذا القصور قبل سن ١٨ عامًا" (دليل المعلم المرجعي لمناهج التربية الفكرية، ٢٠١٨، ص.٨٠).

**٢- معلمات الإعاقة الفكرية Teachers of intellectual disability:**

هن معلمات متخصصات في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس -على الأقل- (مسار تخلف عقلي)، وفي حال عدم توفر هذا المؤهل، فيشترط أن يكن حاصلات على مؤهل تربوي جامعي -على الأقل- بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة (مسار تخلف عقلي) لا تقل مدته عن سنة دراسية كاملة، وفي حالة عدم توفر هذين المؤهلين المذكورين، فيشترط أن يكن حاصلات على دبلوم معلمين بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة (مسار تخلف عقلي)، مع خبرة لا تقل عن سنتين في تدريس المتخلفين عقليًا (إدارة الإعاقة العقلية، ٢٠٢٠).

وعليه تعرف الباحثة معلمات الإعاقة الفكرية إجرائيا بأنهن: المعلمات الحاصلات على مؤهل تربوي متخصص في الإعاقة الفكرية، واللاتي يقمن بالتدريس في برامج ومعاهد التربية الفكرية في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ.

**٣- كفايات التعليم عن بعد Competencies Distance Education:**

يعرف التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين، حيث يتم تقديم المادة التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية (الإنترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال (رمضان، ٢٠٢٠، ص. ١٥٣٧).

وعليه تعرف الباحثة كفايات التعليم عن بعد إجرائيا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة).

## الإطار النظري:

تعددت التعريفات التي تناولت الإعاقة الفكرية تبعًا لتصنيفاتها من عدة نواحٍ (التعريف الطبي، التعريف السيكومتري، التعريف الاجتماعي، التعريف التربوي)، وعليه فإن الإعاقة الفكرية هي: "ذلك القصور أو العجز الذي يتسم بالانخفاض الدال الواضح في كلٍ من: الوظائف العقلية، والسلوك التكيفي، والذي يظهر ويعبر عنه من خلال القصور في المهارات المفاهيمية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات الأداء العملية التكيفية، على أن يظهر هذا القصور قبل سن ١٨ عامًا" (دليل المعلم المرجعي لمناهج التربية الفكرية، ٢٠١٨، ص. ٨).

وتُعرفها الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية American on Intellectual and Developmental Disabilities بأنها: "قصور جوهري في كلٍ من: الأداء الوظيفي العقلي، يرافقه خلل في السلوك التكيفي الذي يتمثل في المهارات التكيفية المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية، وينشأ ذلك القصور قبل سن الثامنة عشرة من عمره" (المالكي وشعبان، ٢٠٢٠، ص. ٥٧).

## خصائص المعاقين فكرياً:

تختلف خصائص المعاقين فكرياً من فرد لآخر تبعًا لاختلاف الفئة العمرية، وشدة الإعاقة، ونوعية الرعاية التي يتلقاها سواء في الأسرة أو عن طريق برامج التدخل المبكر. فيصعب على المعاقين فكرياً اكتساب المهارات المعرفية والأكاديمية وحتى مهارات الحياة اليومية بسهولة؛ وذلك بسبب المشكلات التي تتعلق بالذاكرة، والاستيعاب البطيء، وسرعة التشتت من المثيرات الموجودة في بيئته.

## التعليم عن بعد:

أولت المملكة عناية بالغة بالتعليم العام بشكل عام، كما كان للتربية الخاصة النصيب من هذا الاهتمام والعناية، فكان لا بد من استخدام التعليم عن بعد كوسيلة لاستكمال التعليم وكمحاولة لسد الفجوات التي أحدثتها جائحة كورونا، وذلك باستحداث أساليب وطرق تساعد على تحقيق الأهداف والوصول لأقصى استفادة في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية.

## نشأة التعليم عن بعد وتطوره:

بدأت فكرة التعليم عن بعد سنة ١٩٦٩م حين تأسست الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة البريطانية، واتسعت الجامعات المفتوحة في عشرات الدول التي تستخدم التعليم عن بعد

كاستراتيجية لتعليم طلابها، ومن ثم بدأ استخدام شبكة الإنترنت في العالم. وعلى صعيد الوطن العربي فقد تم تأسيس الجامعة العربية المفتوحة عام ١٩٩٦م بالتعاون المشترك مع الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة البريطانية، في (٨) جامعات و(٨) دول عربية تتبنى نظام التعليم عن بعد الذي يسمح للمتعلم التعلم في أي وقت، وبمراعاة ظروفه وقدراته (أبو النصر، ٢٠١٧).

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فإننا نستعرض مفهوم التعليم عن بعد: فهو "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم، وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً" (عزمي، ٢٠١٥، ص. ١).

ويتضح مما سبق أن التعليم عن بعد أصبح حاجة ملحة وضرورة لا غنى عنها اليوم في الظروف التي نعيشها، وما نتج عنها من إغلاق للمدارس في كثير من دول العالم في ظل جائحة كورونا، فحاولت المؤسسات التعليمية إيجاد الحلول وسد الثغرات من خلال التقنيات وإنشاء منصات التعليم عن بعد.

### كفايات استخدام التعليم عن بعد لمعلمات الإعاقة الفكرية:

إن كفايات استخدام التعليم عن بعد هي قدرة معلمات ذوات الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية على استخدام منصات التعليم عن بعد والإلمام بمهاراته. ولعملية إعداد معلم ذوي الإعاقة الفكرية بعض الصعوبات والتحديات، ومن هذه التحديات التعامل مع الظروف الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وهذا التحدي لا يمكننا إغفاله؛ فهو من أهم التحديات التي تواجه معلم ذوي الإعاقة الفكرية، ويتوجب علينا معالجتها بطرق المعالجة الصحيحة، ومنها العناية والاهتمام بإعداد معلم التربية الفكرية لكي يتسنى له مواجهة العقبات والتحديات ويستطيع التغلب عليها (النهدي وآخرون، ٢٠١٧).

تنوعت التقنيات على منصات التعليم عن بعد، وأصبح لدى المعلم خيارات كثيرة، مثل: الحاسب الآلي، والأجهزة اللوحية، والسبورة البيضاء، وأنواع السبورة الأخرى، والمقاطع المصورة التعليمية. وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية وفعالية الحاسب الآلي، حيث تتضح الأهمية في تنمية قدرات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ومساعدتهم في إكسابهم المهارات والميول الإيجابية لاستخدام التقنية (العجمي والحارثي، ٢٠١٧).

## الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Burton et al., 2013) إلى معرفة فعالية التعليم الإلكتروني باستخدام الأيباد في تنمية المهارات الأكاديمية للطلاب المصابين بطيف التوحد وذوي الإعاقة الفكرية، وتحسين أدائهم الأكاديمي في تعلم الرياضيات. وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة المتمثل في التصميم العكسي. وطبق الباحثون مقياسين، وهما: المقياس الشامل للمهارات الأساسية المنقح لتقييم مهارات الرياضيات، ومقياس وكسلر للذكاء، وذلك على عينة الدراسة المكونة من (٤) طلاب. وتوصلت النتائج إلى فعالية التعليم الإلكتروني بشكل كبير وإيجابي في تعلم الرياضيات.

وسعت دراسة الدوايدة (٢٠١٤) إلى معرفة درجة أهمية وامتلاك معلمي التربية الخاصة الكفايات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. وطبق الباحث استبانة من إعدادة تضمنت محورين، الأول البيانات الأولية والثاني تضمن (٢١) كفاية، على عينة الدراسة المكونة من (١٩٠) معلمًا ومعلمة في التربية الخاصة من ثلاثة تخصصات: الإعاقة السمعية، الإعاقة الفكرية، واضطرابات التوحد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية جميع الكفايات بدرجة كبيرة، ودرجة امتلاك متوسطة على الكفايات ككل.

كما سعت دراسة (Marilyn et al., 2014) إلى معرفة مدى دمج التقنيات التعليمية كمستحدثات تكنولوجية في البيئات الصفية لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وتحديد المعوقات التي تحد من دمجها من وجهة نظر المعلمين. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق الباحثون الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادهم، على عينة تكونت من (٥٣) معلمًا من معلمي التربية الخاصة. وتوصلت النتائج إلى أن أكثر التقنيات المستخدمة من قبل المعلمين كانت السبورة البيضاء، وهي أكثر التقنيات المتاحة في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، تليها برامج الوسائط المتعددة والقاموس الإلكتروني، سواء كانت هذه التكنولوجيا موجودة في البرامج أو في شكل أجهزة.

كما هدفت دراسة الذروة وآخرين (٢٠١٥) إلى التعرف على أهمية استخدام تطبيقات التعليم والتعلم الإلكتروني في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي المقارن، كما استخدمت الاستبانة (من إعداد الباحثين) كأداة لجمع البيانات،

والتي تم تطبيقها على (١٢٩) معلمًا و(١١٣) معلمة. وأظهرت النتائج أن معلمي ومعلمات التربية الخاصة يرون أهمية كبرى لتوظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني في المدارس مع الطلبة ذوي الإعاقة، وأن أكثر التطبيقات استخدامًا من قبل معلمي التربية الخاصة هو (الاتصال بشبكة الإنترنت) و(استخدام السبورة الإلكترونية).

وسعت دراسة العمري (٢٠١٦) إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي عبر ويب المعتمد على بعض الأدوات التعليمية (الألعاب التعليمية- وسائط التعلم الإلكترونية وسائط المحاكاة الإلكترونية) على التحصيل المعرفي والأداء المهاري للطلاب المعاقين فكريًا القابلين للتعلم في وحدة (الوضوء- الصلاة- والعناية بالذات). وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق الأهداف. واستخدمت الدراسة ٣ أدوات لجمع البيانات، الأداة الأولى: بطاقة الملاحظة من إعداد الباحثة، والأداة الثانية: الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي من إعداد الباحثة، والأداة الثالثة: الموقع الإلكتروني من تصميم الباحثة أيضًا، وذلك على عينة بلغ عددها ١٠ طالبات وطالب واحد من المعاقين فكريًا القابلين للتعلم. وتوصلت النتائج إلى أن التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب فعالٌ بدرجة عالية في تطوير المهارات المتعلقة بالوضوء والصلاة والعناية بالذات لدى الطلاب المعاقين فكريًا القابلين للتعلم. في حين أن تأثير المهارات المتعلقة بالعناية بالذات كان أكبر من تأثيره على المهارات بالوضوء والصلاة لدى المعاقين فكريًا.

كما هدفت دراسة Benitez and Domeniconi, (2016) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريس القراءة والكتابة المحوسب المطبق على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وذلك باستخدام المنهج التجريبي. وقد طُبقت مقاييس المهام القبلية والبعديّة فيما يتعلق ببرامج تدريس القراءة والكتابة المحوسبة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، على عينة عددها (٥) من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وأسرههم. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية تطبيق برنامج القراءة والكتابة المحوسب المطبق من قبل الأسر في المنزل على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

كما النهدي وآخرون (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، ومدى التشابه والتباين في

المهارات اللازمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مطورة شملت (٣١) كفاية ومهارة، على عينة بلغت (١٥٦) من معلمي التربية الخاصة والتعليم العام. وأظهرت النتائج وجود أهمية وتأکید كبير على تأهيل معلمي التربية الخاصة، وأن المهارات التي يمتلكها معلمو التربية الخاصة متشابهة إلى حد كبير.

وهدف دراسة العجمي والحارثي (٢٠١٧) إلى التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. كما طبق الباحثون استبانة من إعدادهم لجمع البيانات، على عينة وصل عددها (٢٠٥) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في متغير المستوى الحالي للتعليم الإلكتروني.

وسعت دراسة محمد والحاج علي (٢٠١٨) إلى معرفة دور استخدام التقنيات التعليمية لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من خلال وجهة نظر المعلمين. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على التحليل. كما طبقت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات. وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث تكونت من (٥٧) معلمة و(٣) معلمين. وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين يوظفون التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة.

في حين هدفت دراسة (Stauch et al., 2018) إلى تقييم تأثيرات التدريس الجماعي القائم على الفيديو على اكتساب مهارات الإدراك الاجتماعي لدى المراهقين الذين يعانون من التوحد والإعاقة الفكرية. حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطُبق مقياس مهارات الإدراك الاجتماعي لدى التوحديين وذوي الإعاقة الفكرية، على عينة عددها (٥) مراقبين من الذين يعانون من التوحد والإعاقة الفكرية. كما استعانت الدراسة بالجلسات التدخلية المتعلقة بالتدريس الجماعي القائم على الفيديو من خلال الأنشطة والألعاب وبطاقات والأغاز لتنمية مهارات الإدراك الاجتماعي لدى المراهقين التوحديين وذوي الإعاقة الفكرية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام أنشطة نمذجة الفيديو من خلال التدريس الجماعي القائم على الفيديو في تدريس المهارات التي تعزز الإدراك الاجتماعي لدى المراهقين الذين يعانون من التوحد والإعاقة الفكرية.

واستهدفت دراسة بني حمد (٢٠١٩) تحديد امتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات التكنولوجية بالمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية. واعتمد المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج للدراسة. وطبق الباحث أداتين، الأولى مقياس: الكفايات التكنولوجية التعليمية، والأداة الثانية: مقياس الأداء التدريسي. وشملت عينتها (٩٢) معلمًا ومعلمة. وتوصلت نتائجها إلى امتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات التكنولوجية بشكل كبير، وأن مستوى أدائهم التدريسي كبير أيضًا.

وسعت دراسة (Cheek, Rock, and Jimenez, 2019) إلى معرفة تأثيرات الوحدة الإلكترونية والتدريب الإلكتروني على استخدام معلمي التربية الخاصة لاستراتيجية الاستيعاب النصي أثناء تعليم القراءة والكتابة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، كما طبقت مقياسين من إعداد الباحثين، الأول: مقياس استخدام المعلمين لاستراتيجية الاستكمال والتذكر والأسئلة الاستفهامية والاستطلاعية مفتوحة الإجابة في تعزيز الاستيعاب النصي المرتبط بالتعليق والسؤال والإجابة لتعزيز الاستيعاب النصي، والثاني: مقياس الاستيعاب النصي لدى الطلاب فيما يتعلق بالدقة والنوع المتعلق بالأسئلة التي يجب عنها الطلاب، وذلك على عينة مكونة من (٣) من معلمي التربية الخاصة، و(٣) من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فعالية لاستخدام الوحدة الإلكترونية والتدريب الإلكتروني في تعزيز المعرفة لدى معلمي التربية الخاصة باستخدام استراتيجية الاستكمال والتذكر والأسئلة الاستفهامية والاستطلاعية مفتوحة الإجابة في تعزيز الاستيعاب النصي المرتبط بالتعليق والسؤال والإجابة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة. وكذلك وجود تأثير إيجابي لاستخدام الوحدة الإلكترونية والتدريب الإلكتروني في تحسين الاستيعاب السمعي والحفاظ على المستويات العليا من المشاركة الطلابية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة. ووجود فاعلية لاستخدام الوحدة الإلكترونية والتدريب الإلكتروني في تعليم معلمي التربية الخاصة لاستراتيجية الاستيعاب الموجه متعدد العناصر القائم على استراتيجية الاستكمال والتذكر والأسئلة الاستفهامية والاستطلاعية مفتوحة الإجابة في التعليق والسؤال والإجابة، وتنفيذها بشكل فعال أثناء القراءة التشاركية مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة.



وهدفت دراسة المالكي وشعبان (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والكشف عن معوقات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما طبقت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة. وقد شملت عينتها (١٧١) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يوظفون التعليم الإلكتروني في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بدرجة مرتفعة. كما هدفت دراسة (Goo et al., 2020) إلى التعرف على فعالية التعليم الإلكتروني باستخدام الأبياد في تدريس مهارات القراءة والكتابة المبكرة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية. حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت المقاييس القبلية والبعديّة لمهارات القراءة والكتابة المبكرة من إعداد الباحثين، على عينة بلغ عددها (٣) طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية من الخفيفة إلى المتوسطة في المدارس الابتدائية. وقد توصلت النتائج إلى وجود فعالية للتعليم الإلكتروني باستخدام الأبياد في تدريس مهارات القراءة والكتابة المبكرة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية.

### **التعليق على الدراسات السابقة:**

**من حيث الهدف:** هدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة، وذلك كدراسة الدوايدة (٢٠١٤) ودراسة بني حمد (٢٠١٩). كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية قدرات ذوي الإعاقة الفكرية وتحسين أدائهم كدراسة (Burton et al., 2013)، واستهدفت دراسة (Goo et al., 2020) التعرف على فعالية التعليم الإلكتروني باستخدام الأبياد في تدريس مهارات القراءة والكتابة المبكرة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية. كما استهدفت دراسة Benitez and Domeniconi, (2016) معرفة فاعلية برنامج تدريس القراءة والكتابة المحوسب المطبق على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. كما استهدفت دراسة العجمي والحارثي (٢٠١٧) التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس نوات الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. في حين تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى امتلاك معلمات التربية الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا.

**من حيث العينة:** اختلفت الدراسات السابقة في حجم عينتها، حيث تكونت عينة بعض الدراسات من عينات صغيرة مثل دراسة (Burton et al., 2013)، التي استخدمت عينة قوامها (٤) طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية. ودراسة (Stauch et al., 2018) التي شملت (٥) طلاب. ودراسة (Goo et al., 2020) التي تمثلت عينتها في (٣) طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية. بينما تكون بعضها من عينات متوسطة كان قوامها من (٩٢) معلمًا ومعلمة مثل دراسة بني حمد (٢٠١٩)، و(٥٧) معلمة منهم (٣) معلمين مثل دراسة محمد والحاج علي (٢٠١٨). وبعضها الآخر طبقت على عينات كبيرة حيث استخدمت مثل دراسة المالكي وشعبان (٢٠٢٠) التي طبقت على عينة قوامها (١٧١) معلمًا ومعلمة، ودراسة النهدي وآخرين (٢٠١٧) التي تكونت عينتها من (١٥٦) معلمًا ومعلمة. ودراسة الدوايدة (٢٠١٤) التي طبقت على (١٩٠) معلمًا ومعلمة من التربية الخاصة. و(٢٠٥) معلمة في دراسة العجمي والحارثي (٢٠١٧). في حين استخدمت الدراسة الحالية عينة كبيرة بلغ قوامها (٩١) معلمة لذوي الإعاقة الفكرية.

**من حيث الأدوات:** استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مثل دراسة الدوايدة (٢٠١٤)، العجمي والحارثي (٢٠١٧)، النهدي وآخرين (٢٠١٧)، محمد والحاج علي (٢٠١٨)، بني حمد (٢٠١٩)، والمالكي وشعبان (٢٠٢٠). وسوف تستخدم الدراسة الحالية - أيضًا - الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

**من حيث النتائج:** أكدت نتائج الدراسات السابقة مثل: دراسة بني حمد (٢٠١٩) على أن معلمي الإعاقة الفكرية هم أقل استخدامًا للتعليم الإلكتروني، كما أكدت نتائج دراسة الذروة وآخرين (٢٠١٥) أن معلمي ومعلمات التربية الخاصة يرون أهمية كبرى لتوظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني في المدارس مع الطلبة ذوي الإعاقة، وأن أكثر التطبيقات استخدامًا من قبل معلمي التربية الخاصة هو (الاتصال بشبكة الإنترنت واستخدام السبورة الإلكترونية). كما أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة على أن المعلمين يوظفون التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، مثل دراسة محمد والحاج علي (٢٠١٨) ودراسة المالكي وشعبان (٢٠٢٠).

**من حيث التوصيات:** أوصت معظم الدراسات السابقة بضرورة إعداد وتأهيل معلمي التربية الخاصة لاستخدام التقنيات مثل دراسة النهدي وآخرين (٢٠١٩) والمالكي وشعبان (٢٠٢٠). كما

أوصت دراسة الدوايدة (٢٠١٤) ودراسة بني حمد (٢٠١٧) بضرورة تضمين الكفايات التقنية وتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا المساندة. وأيضاً أوصت دراسة العجمي والحارثي (٢٠١٧) بضرورة عقد ورش وندوات لتوعية المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية. أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبيان.
- وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الأهداف، حيث هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك معلمات التربية الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا.
- ركزت الدراسة الحالية على كفايات استخدام التعليم عن بعد لمعلمي الإعاقة الفكرية، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الدوايدة (٢٠١٤) على كفايات التكنولوجيا المساندة لدى معلمي الإعاقة السمعية والفكرية والتوحد.
- اختلفت الدراسات السابقة في عينة الدراسة في فئات التربية الخاصة، حيث ركزت دراسة الدوايدة (٢٠١٤) على فئة معلمي ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة الفكرية واضطراب التوحد. وتناولت دراسة العجمي وآخرين (٢٠١٥) جميع فئات الإعاقة. بينما ركزت الدراسة الحالية على فئة معلمات ذوي الإعاقة الفكرية فقط.
- اتفقت بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث طبقت بعضها على المعلمين مثل دراسة الدوايدة (٢٠١٤)، العجمي وآخرين (٢٠١٥)، النهدي وآخرين (٢٠١٩)، والمالكي وشعبان (٢٠٢٠). واختلفت عن بعض الدراسات السابقة، حيث كانت عينة هذه الدراسات من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مثل دراسة (Burton et al., 2013) ودراسة Benitez and Domeniconi, (2016)، ودراسة (Stauch et al., 2018)، ودراسة Goo et al., (2020). في حين أن الدراسة الحالية قد تكونت عينتها من معلمات الإعاقة الفكرية.

## منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتكوّن مجتمع الدّراسة الحالية من جميع معلمات ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الطائف، والبالغ عددهن (١١٧) معلمة.

**عينة الدراسة:**

قامت الباحثة بإرسال الاستبانة الإلكترونية، وحصلت على (٩١) من الردود الإلكترونية، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية

**المكان التعليمي:****جدول (١)****توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة**

المتغير	العينة وفق المتغير	التكرار	النسبة
المكان التعليمي	معهد التربية الفكرية	٩	٩,٩
	مدارس الدمج	٨٢	٩٠,١
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	٦٧	٧٣,٦
	دبلوم عال	٦	٦,٦
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	١٨	١٩,٨
عدد سنوات الخبرة	من ١-١٠ سنوات	٧٧	٨٤,٦
	أكثر من ١٠ سنوات	١٤	١٥,٤
المجموع		٩١	%١٠٠

**أداة الدّراسة:**

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

**خطوات بناء أداة الدّراسة:**

بعد الاطلاع على الدّراسات السّابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، وبعد توجيهات وتعديلات سعادة المشرف؛ تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولى، وعدد أبعادها أربعة تضمنت عبارات بلغت (٥٠) عبارة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدّراسة.

وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد

الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

- وضوح العبارة وانتماءها للمحور.

- ألا تحتل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
- الابتعاد عن الكلمات التي تحتل أكثر من معنى.
- وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.
- وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو الآتي:
- **الجزء الأول:** وشمل المتغيرات الوظيفية لأفراد عينة الدراسة، ممثلة في المكان التعليمي، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة.
- **الجزء الثاني:** يتكون من (٤٩) عبارة من العبارات التي تقيس كفايات استخدام التعليم عن بعد، مقسمة على أربعة أبعاد على النحو الآتي:
  - ◀ **البعد الأول:** يقيس (كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد)، واشتمل على (١٢) عبارة.
  - ◀ **البعد الثاني:** يقيس (كفايات إعداد الدروس عن بعد)، واشتمل على (١٢) عبارة.
  - ◀ **البعد الثالث:** يقيس (كفايات تقديم الدروس عن بعد)، واشتمل على (١٢) عبارة.
  - ◀ **البعد الرابع:** ويقيس (كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد)، واشتمل على (١٣) عبارة.
- وصيغت العبارات وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (أوافق بشدة/ أوافق/ محايد/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة).

### **صدق الأداة:**

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

### **أولاً: الصدق الظاهري للأداة:**

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية؛ لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (١١) من أساتذة الجامعات السعودية، وقد تم تعديل الاستبانة بناء على ملاحظاتهم، وبعد مراجعة سعادة المشرف وضعت الاستبانة في صورتها النهائية، وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

## ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، بالتطبيق على عينة استطلاعية عددها (٣٠) مفردة، من خارج عينة الدراسة، وهو ما توضحه الجداول الآتية:

## جدول (٢)

معاملات ارتباط بنود محور الدراسة والدرجة الكلية له

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث			البعد الرابع		
٩	معامل الارتباط	بالدرجة الكلية	٩	معامل الارتباط	بالدرجة الكلية	٩	معامل الارتباط	بالدرجة الكلية	٩	معامل الارتباط	بالدرجة الكلية
١	**٠,٤٤١	*٠,٢٤٢	١	**٠,٦٤٣	**٠,٦٥٣	١	**٠,٦٦١	**٠,٦٢٩	١	**٠,٥٥٥	**٠,٦٢٩
٢	**٠,٤٤٩	**٠,٤٨٣	٢	**٠,٦٥٦	**٠,٦٣٩	٢	**٠,٥٥٢	**٠,٥٧٩	٢	**٠,٧٧٢	**٠,٧٠٦
٣	**٠,٧١٨	**٠,٥٩٣	٣	**٠,٦٩٩	**٠,٦٧٢	٣	**٠,٥٣٢	**٠,٥٤٦	٣	**٠,٧٦٣	**٠,٥٩١
٤	**٠,٥٨٥	**٠,٤٤٧	٤	**٠,٦٢٦	**٠,٥٧٤	٤	*٠,٣٥٤	*٠,٢١٧	٤	**٠,٦٥٧	**٠,٦٢١
٥	**٠,٤٥٠	**٠,٣٨٥	٥	**٠,٧٦٠	**٠,٦٨٠	٥	**٠,٧٦٩	**٠,٦٦٦	٥	**٠,٦٨٤	**٠,٦١١
٦	**٠,٦٥٥	**٠,٤٠٥	٦	**٠,٧٥٥	**٠,٦٧٢	٦	**٠,٦٢٦	**٠,٥٣٩	٦	**٠,٦٥٣	**٠,٥٢٧
٧	**٠,٦٦٣	**٠,٥٦٢	٧	**٠,٥٨٥	**٠,٥٦٥	٧	**٠,٨٠٨	**٠,٧٢٨	٧	**٠,٨٠٤	**٠,٧٣٥
٨	**٠,٦٣٥	**٠,٦٠٢	٨	**٠,٦٤٤	**٠,٦٦٣	٨	**٠,٦٣٩	**٠,٥٧٧	٨	**٠,٥٠٩	**٠,٤٨٨
٩	**٠,٧٠٢	**٠,٥٩٦	٩	**٠,٥٥٠	**٠,٤٣٢	٩	**٠,٦٢٠	**٠,٥٨٨	٩	*٠,٣٧٧	*٠,٣٠٩
١٠	**٠,٦٣٠	**٠,٦٧٩	١٠	**٠,٦٣١	**٠,٥٦٤	١٠	**٠,٨٢٥	**٠,٨٣٤	١٠	**٠,٦٦٧	**٠,٥٢١
١١	**٠,٧٠٨	**٠,٤٣٧	١١	**٠,٦٠٩	**٠,٥٤٣	١١	**٠,٦٢٠	**٠,٥٤٢	١١	**٠,٦٧٣	**٠,٧٣٩
١٢	**٠,٦٤٦	*٠,٢٢٣	١٢	**٠,٤٦٨	*٠,٢٢٥	١٢	**٠,٥٦٠	**٠,٤٩٨	١٢	**٠,٧٦٠	**٠,٦٥٢
									١٣	**٠,٦٣٠	**٠,٥٣٣

\* عبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

\*\* عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبعضها دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

### ثبات الأداة:

للتحقق من الثبات لمفردات محاور الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (٣)

#### معاملات ثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	محور الدراسة
٠,٨٣٠	١٢	البعد الأول: كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد.
٠,٨٥٥	١٢	البعد الثاني: كفايات إعداد الدروس عن بعد.
٠,٨٥٣	١٢	البعد الثالث: كفايات تقديم الدروس عن بعد.
٠,٨٨٢	١٣	البعد الرابع: كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد.
٠,٩٤٩	٤٩	معامل الثبات الكلي

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات أبعاد الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الدراسة ما بين (٠,٨٣٠ إلى ٠,٨٨٢)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٤٩)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

### تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

#### جدول (٤)

#### تصحيح أداة الدراسة

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	درجة الموافقة
١	٢	٣	٤	٥	الدرجة

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 5 = 0,80$$

لنحصل على التصنيف الآتي:

## جدول (٥)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة.

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	من ٤,٢١-٥,٠٠
أوافق	من ٣,٤١-٤,٢٠
محايد	من ٢,٦١-٣,٤٠
لا أوافق	من ١,٨١-٢,٦٠
لا أوافق بشدة	من ١,٠٠-١,٨٠

## خامساً: أساليب تحليل البيانات

- استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة، وحساب صدق وثبات الأدوات، والإجابة عن تساؤلات الدراسة:
- التكرارات والنسبة المئوية؛ للتعرف على خصائص عينة الدراسة.
  - المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
  - الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
  - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ لاستخراج ثبات أدوات الدراسة.
  - حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
  - اختبار (كولمغوروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test)؛ للتأكد من اعتدالية منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي؛ بهدف اختيار نوع الأساليب الإحصائية المستخدمة (معلمية أو لا معلمية) لإجراء الفروق في آراء عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الوظيفية.



- تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لابارامتري تم استخدامه كبديل عن اختبار تحليل التباين الأحادي؛ نظرًا لوجود تباين في توزيع فئات عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها الوظيفية.
- تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test)، وهو اختبار لابارامتري تم استخدامه كبديل عن اختبار ت (Independent Sample T-Test)؛ نظرًا لوجود تباين في توزيع فئات عينة الدراسة تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية.

### عرض وتحليل نتائج الدراسة:

عرضً لنتائج الدراسة التي بينتها الاختبارات الإحصائية اللازمة، للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ومن ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، كالاتي:

- الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: ما مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد (كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، كفايات إعداد الدروس عن بعد، كفايات تقديم الدروس عن بعد، كفايات تقييم الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد)، في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا؟
- للتعرف على مستوى امتلاك معلمات ذوي الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، كفايات إعداد الدروس عن بعد، كفايات تقديم الدروس عن بعد، كفايات تقييم الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد، في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في ظل جائحة كورونا؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول الآتية:

**ملاحظة:** قامت الباحثة بتحديد مستوى امتلاك المعلمات لنوع الكفاية من خلال متوسطات الموافقة وفق التدرج الثلاثي الذي يقيس مستوى امتلاك الكفاية عال جدًا، عال، متوسط، ضعيف، ضعيف جدًا؛ حيث إن المتوسط الذي يقع في الفئة الأولى يشير إلى مستوى امتلاك ضعيف جدًا للكفاية والذي يقع في الفئة الثانية، ويشير إلى مستوى امتلاك ضعيف للمهارة، والمتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة يشير إلى مستوى امتلاك متوسط للكفاية، والمستوى الذي يقع في الفئة الرابعة يشير إلى مستوى امتلاك عال، والذي يقع في الفئة الخامسة يشير إلى مستوى امتلاك عال جدًا للمهارة.

## أولاً: كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد:

## جدول (٦)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً

حسب المتوسط الحسابي.

الترتبة	مستوى الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار %	العبرة
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
١	عالية جداً	٠,٥١٣	٤,٧٤	٦٩	٢١	٠	١	٠	ك	أستطيع التعامل مع شبكة الإنترنت للوصول لمنصات التعليم عن بعد.
				٧٥,٨	٢٣,١	٠,٠	١,١	٠,٠	%	
٢	عالية جداً	٠,٥٨٤	٤,٥٣	٥٢	٣٥	٤	٠	٠	ك	أستطيع ضبط لغة المنصة إلى اللغة التي أرغب في استخدامها.
				٥٧,١	٣٨,٥	٤,٤	٠,٠	٠,٠	%	
٣	عالية جداً	٠,٦٢١	٤,٤٨	٤٧	٤٣	٠	٠	١	ك	أستطيع تحميل برنامج التعليم عن بعد في أكثر من جهاز.
				٥١,٦	٤٧,٣	٠,٠	٠,٠	١,١	%	
٤	عالية جداً	٠,٧٧٩	٤,٤٧	٥٤	٣١	١	٥	٠	ك	أستخدم متصفحات البحث التي تناسب منصات التعليم عن بعد ( google chrome -internet explorer).
				٥٩,٣	٣٤,١	١,١	٥,٥	٠,٠	%	
٥	عالية جداً	٠,٦٢٠	٤,٤٦	٤٧	٤٠	٣	١	٠	ك	أستطيع الدخول إلى منصات التعليم عن بعد عبر إنشاء حساب (إيميل) تعده المؤسسة.
				٥١,٦	٤٤,٠	٣,٣	١,١	٠,٠	%	
٦	عالية جداً	٠,٦٣٥	٤,٤٣	٤٥	٤١	٤	١	٠	ك	أستطيع الدخول لمنصات التعليم عن بعد من خلال إدخال بياناتي مرة واحدة وحفظها.
				٤٩,٥	٤٥,١	٤,٤	١,١	٠,٠	%	
٧	عالية جداً	٠,٥٧٩	٤,٤٢	٤٢	٤٥	٤	٠	٠	ك	أستخدم تطبيقات التعليم عن بعد لإنشاء فصول افتراضية والدخول إليها.
				٤٦,٢	٤٩,٥	٤,٤	٠,٠	٠,٠	%	
٨	عالية جداً	٠,٦٤٦	٤,٣٨	٤١	٤٦	٢	٢	٠	ك	أقدم الدعم المناسب لأسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بآليات التعامل مع المنصة.
				٤٥,١	٥٠,٥	٢,٢	٢,٢	٠,٠	%	
٩	عالية	٠,٩٢٤	٤,١١	٣٤	٤١	١٠	٤	٢	ك	أستطيع التعامل مع المشكلات التقنية التي تقابلي أثناء التعامل مع المنصة.
				٣٧,٤	٤٥,١	١١,٠	٤,٤	٢,٢	%	

م	العبارة	التكرار		درجة الموافقة					الرتبة	
		%	بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	بشدة	أوافق		
١٢	أضع خطة للتغلب على أي مشكلة أثناء التعامل مع المنصة.	ك	٠	٩	١٤	٣٥	٣٣	٤,٠١	عالية	١٠
		%	٠,٠	٩,٩	١٥,٤	٣٨,٥	٣٦,٣			
٢	أنوع في استخدام الأجهزة الذكية للدخول إلى منصات التعليم عن بعد.	ك	٤	٦	٨	٤٢	٣١	٣,٩٩	عالية	١١
		%	٤,٤	٦,٦	٨,٨	٤٦,٢	٣٤,١			
٣	أمتلك المهارات التقنية اللازمة لطلب الدعم الفني عند مواجهة مشكلة في المنصة.	ك	٠	١١	١٢	٤٢	٢٦	٣,٩١	عالية	١٢
		%	٠,٠	١٢,١	١٣,٢	٤٦,٢	٢٨,٦			
المتوسط العام								٤,٣٣	٠,٤٤٨	عالية جداً

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يأتي:

- أولاً: أفراد عينة الدراسة من معلمات التربية الفكرية يمتلكن كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد (٤,٣٣ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على مستوى امتلاك كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد تشير إلى (أوافق بشدة) في أداة الدراسة.
- ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٩١ إلى ٤,٧٤)، وهي متوسطات تقع في الفئتين: الرابعة والخامسة، من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد تشير إلى (أوافق/ أوافق بشدة)، والتي توضح أن مستوى امتلاكهم لهذه الكفايات جاء بدرجة عالية إلى درجة عالية جداً.
- ثالثاً: كفايات إعداد الدروس عن بعد.

## جدول (٧)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد كفايات إعداد الدروس عن بعد مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الرتبة	مستوى الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار		العبارة	م
				أوافق بشدة	أوافق	مجايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	%	%		
١	عالية جداً	٠,٥٤٠	٤,٥٧	٥٤	٣٥	٢	٠	٠	ك	أعرض روابط عبر منصات التعليم عن بعد تناسب أهداف الدرس كالفديوهات مثلاً.	٤	
				٥٩,٣	٣٨,٥	٢,٢	٠,٠	٠,٠	%			
٢	عالية جداً	٠,٧٠٥	٤,٤٩	٥٣	٣٣	٢	٣	٠	ك	أدرج الصور في تطبيقات منصات التعليم عن بعد التي تخدم أهداف الدرس.	٦	
				٥٨,٢	٣٦,٣	٢,٢	٣,٣	٠,٠	%			
٣	عالية جداً	٠,٨٠٧	٤,٤٦	٥٥	٢٨	٣	٥	٠	ك	أستخدم برنامج العروض التقديمية في إعداد الدروس عبر منصات التعليم عن بعد.	٥	
				٦٠,٤	٣٠,٨	٣,٣	٥,٥	٠,٠	%			
٣م	عالية جداً	٠,٥٦٤	٤,٤٦	٤٥	٤٣	٣	٠	٠	ك	أضمن الدروس أنشطة تفاعلية.	٨	
				٤٩,٥	٤٧,٣	٣,٣	٠,٠	٠,٠	%			
٤	عالية جداً	٠,٦٥٤	٤,٤٥	٤٨	٣٧	٥	١	٠	ك	أنوع الأهداف من خلال الأنشطة التفاعلية لتناسب مع طبيعة التعليم عن بعد.	٢	
				٥٢,٧	٤٠,٧	٥,٥	١,١	٠,٠	%			
٥	عالية جداً	٠,٧٦٢	٤,٤٣	٥١	٣١	٦	٣	٠	ك	أدرج ملفات صوتية في تطبيقات منصات التعليم عن بعد تسهم في تحقيق أهداف الدروس.	٧	
				٥٦,٠	٣٤,١	٦,٦	٣,٣	٠,٠	%			
٥م	عالية جداً	٠,٧٩١	٤,٤٣	٥٠	٣٤	٥	٠	٢	ك	أدرج ما يساعد في إثراء الدرس لتظهر للطالب من خلال منصات التعليم عن بعد.	١٠	
				٥٤,٩	٣٧,٤	٥,٥	٠,٠	٢,٢	%			
٦	عالية جداً	٠,٥٩٨	٤,٤٢	٤٣	٤٣	٥	٠	٠	ك	أكيف أهداف الدرس بحيث تتناسب مع طبيعة التعليم عن بعد.	١	
				٤٧,٣	٤٧,٣	٥,٥	٠,٠	٠,٠	%			
٧	عالية جداً	٠,٩٠٦	٤,٤١	٥٢	٣٢	٢	٢	٣	ك	أمتلك مهارات تهيئة الدرس من خلال عرض مقطع فيديو أو القصص المصورة.	٣	
				٥٧,١	٣٥,٢	٢,٢	٢,٢	٣,٣	%			
٨	عالية جداً	٠,٧٤٤	٤,٣٢	٤٢	٣٨	٩	٢	٠	ك	أرفع محتوى الدرس من خلال روابط على منصات التعليم عن بعد.	١١	
				٤٦,٢	٤١,٨	٩,٩	٢,٢	٠,٠	%			
٩	عالية	٠,٩٤٥	٤,١٣	٣٧	٣٧	١١	٤	٢	ك	أشرك الطالب في عرض الدرس من خلال إتاحة المشاركة والعرض في الفصل الافتراضي.	١٢	
				٤٠,٧	٤٠,٧	١٢,١	٤,٤	٢,٢	%			
١٠	عالية	٠,٩٤٣	٤,١٠	٣٤	٤١	٩	٥	٢	ك	أستين عند إعداد الدرس بقنوات مثل (عين التعليمية) على اليوتيوب.	٩	
				٣٧,٤	٤٥,١	٩,٩	٥,٥	٢,٢	%			
عالية جداً			٠,٤٧١	٤,٣٩						المتوسط العام		

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يأتي:

- أولاً: أفراد عينة الدراسة من معلمات التربية الفكرية يمتلكن كفايات إعداد الدروس عن بعد بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسط موافقتهن على بعد كفايات إعداد الدروس عن بعد (٤,٣٩ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على مستوى امتلاك كفايات إعداد الدروس عن بعد تشير إلى (أوافق بشدة) في أداة الدراسة، والتي تبين أن مستوى امتلاكهن لهذه الكفايات جاء بدرجة عالية جداً.
- ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك كفايات إعداد الدروس عن بعد، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤,١٠ إلى ٤,٥٧)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك كفايات إعداد الدروس عن بعد تشير إلى (أوافق/ أوافق بشدة)، والتي توضح أن مستوى امتلاكهن لهذه الكفايات جاء بدرجة عالية إلى عالية جداً.
- ثالثاً: كفايات تقديم الدروس عن بعد

#### جدول (٨)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد كفايات تقديم الدروس عن بعد مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الرتبة	مستوى الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	م
				أوافق بشدة	أوافق	مجايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	عالية جداً	٠,٥٠٦	٤,٦٤	٥٩	٣١	١	٠	٠	ك	أستطيع مشاركة الشاشة عند تقديم الدرس بحيث تظهر للطلبة الموجودين في الفصل الافتراضي.	١
				٦٤,٨	٣٤,١	١,١	٠,٠	٠,٠	%		
٢	عالية جداً	٠,٥٢٥	٤,٦٠	٥٧	٢٢	٢	٠	٠	ك	التزم بالوقت المحدد لكل حصة عند تقديم الدرس عبر الفصل الافتراضي.	٨
				٦٢,٦	٣٥,٢	٢,٢	٠,٠	٠,٠	%		
٢	عالية جداً	٠,٧٥١	٤,٥١	٥٤	٣٣	٢	٠	٢	ك	أقدم الأنشطة التفاعلية التي تناسب طبيعة التعليم عن بعد.	٢
				٥٩,٣	٣٦,٣	٢,٢	٠,٠	٢,٢	%		

الرتبة	مستوى الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	م
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	%		
٤	عالية جداً	٠,٨٧٤	٤,٤٧	٥٦	٢٩	٢	١	٢	ك	أعرض فيديو تعليمياً من خلال منصات التعليم عن بعد والتعليق عليه.	٦
				٦١,٥	٣١,٩	٢,٢	١,١	٣,٣	%		
٥	عالية جداً	٠,٦١٧	٤,٤٣	٤٥	٤٠	٦	٠	٠	ك	أنوع في استراتيجيات التدريس بما يناسب كل هدف عند تقديم الدرس عبر منصات التعليم عن بعد.	١٠
				٤٩,٥	٤٤,٠	٦,٦	٠,٠	٠,٠	%		
٥٥	عالية جداً	٠,٧١٧	٤,٤٣	٤٧	٣٩	٣	١	١	ك	أسرد قصة مصورة من خلال منصات التعليم عن بعد ومن ثم مناقشة أحداثها مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.	١١
				٥١,٦	٤٢,٩	٣,٣	١,١	١,١	%		
٦	عالية جداً	٠,٦٩٩	٤,٤١	٤٧	٣٥	٨	١	٠	ك	أقدم روابطاً عبر منصات التعليم عن بعد للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ومناقشة محتواها.	٣
				٥١,٦	٣٨,٥	٨,٨	١,١	٠,٠	%		
٧	عالية جداً	٠,٧٥٨	٤,٤٠	٤٨	٣٣	٩	٠	١	ك	أستخدم لعب الدور والنمذجة في تقديم الدرس عن بعد لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.	١٢
				٥٢,٧	٣٦,٣	٩,٩	٠,٠	١,١	%		
٨	عالية جداً	٠,٨٤٦	٤,٣٤	٤٩	٢٨	١٠	٤	٠	ك	أستخدم خانة المحادثات الموجودة في منصات التعليم عن بعد للحوار والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالدرس.	٤
				٥٣,٨	٣٠,٨	١١,٠	٤,٤	٠,٠	%		
٩	عالية جداً	٠,٩٥٣	٤,٣٢	٤٩	٣٠	٧	٢	٣	ك	أستخدم السبورة التفاعلية في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية عند تقديم الدرس عن بعد.	٥
				٥٣,٨	٣٣,٠	٧,٧	٢,٢	٣,٣	%		
١٠	عالية جداً	٠,٨٣٥	٤,٢٤	٤١	٣٥	١١	٤	٠	ك	أتحقق من الاتصال بالإنترنت وتوفر الأجهزة لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية قبل تقديم الدرس عن بعد.	٧
				٤٥,١	٣٨,٥	١٢,١	٤,٤	٠,٠	%		
١١	عالية	٠,٩٢٩	٤,١٢	٣٨	٣٢	١٦	٤	١	ك	أرسل الرسائل عن طريق منصات التعليم عن بعد لأولياء الأمور.	٩
				٤١,٨	٣٥,٢	١٧,٦	٤,٤	١,١	%		
عالية جداً			٠,٤٧٣	٤,٤١	المتوسط العام						

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يأتي:

- أولاً: أفراد عينة الدراسة من معلمات التربية الفكرية يمتلكن كفايات تقديم الدروس عن بعد بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد كفايات تقديم الدروس عن بعد (٤,٤١ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على مستوى امتلاك كفايات تقديم الدروس عن بعد تشير إلى (أوافق بشدة) في أداة الدراسة، والتي تبين أن مستوى امتلاكهم لهذه الكفايات جاء بدرجة عالية جداً.
- ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك كفايات تقديم الدروس عن بعد، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤,١٢ إلى ٤,٦٤)، وهي متوسطات تقع في الفئتين: الرابعة والخامسة، من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك كفايات تقديم الدروس عن بعد تشير إلى (أوافق/ أوافق بشدة)، والتي توضح أن مستوى امتلاكهم لهذه الكفايات جاء بدرجة عالية.
- رابعاً: كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد

#### جدول (٩)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الرتبة	مستوى الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار	العبرة
				أوافق بشدة	أوافق	مجايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
١	عالية جداً	٠,٥٠٢	٤,٥١	٤٦	٤٥	٠	٠	٠	ك	أستخدم الأسئلة الشفهية في نهاية الدرس من خلال الفصل الافتراضي.
				٥٠,٥	٤٩,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	%	
١١	عالية جداً	٠,٥٢٤	٤,٥١	٤٧	٤٣	١	٠	٠	ك	أراقب أداء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من خلال مشاركتهم وتفاعلهم في الفصل الافتراضي.
				٥١,٦	٤٧,٣	١,١	٠,٠	٠,٠	%	
٢	عالية جداً	٠,٥٦٢	٤,٤٤	٤٣	٤٥	٣	٠	٠	ك	أراعي مناسبة أدوات وأساليب التقييم المتبعة لطبيعة التعليم عن بعد.
				٤٧,٣	٤٩,٥	٣,٣	٠,٠	٠,٠	%	

الرتبة	مستوى الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	م
				أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٢	عالية جداً	٠,٧٠٧	٤,٣٦	٤١	٤٥	٣	١	١	ك	أستقبل استفسارات أولياء الأمور ورسائلهم والرد عليها من خلال منصات التعليم عن بعد.	١٣
				٤٥,١	٤٩,٥	٣,٣	١,١	١,١	%		
٤	عالية جداً	٠,٨٠١	٤,٣٢	٤٣	٣٩	٤	٥	٠	ك	أقومُ تعلم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية عن طريق الألعاب التفاعلية عبر منصات التعليم عن بعد.	٤
				٤٧,٣	٤٢,٩	٤,٤	٥,٥	٠,٠	%		
٤م	عالية جداً	٠,٧١٣	٤,٣٢	٣٩	٤٥	٤	٣	٠	ك	أستخدم أساليب تقويم تتناسب مع أهداف الدرس عن بعد.	٧
				٤٢,٩	٤٩,٥	٤,٤	٣,٣	٠,٠	%		
٥	عالية جداً	٠,٨٣٩	٤,٣١	٤١	٤٣	٤	٠	٣	ك	أرسل الواجبات والملاحظات عن طريق منصات التعليم عن بعد.	٥
				٤٥,١	٤٧,٣	٤,٤	٠,٠	٣,٣	%		
٦	عالية جداً	٠,٧٥٨	٤,٣٦	٣٨	٤٢	٨	٣	٠	ك	أنوع في التقويم من خلال منصات التعليم عن بعد مثل التقويم (المستمر - القبلي - البعدي - التكويني).	٢
				٤١,٨	٤٦,٢	٨,٨	٣,٣	٠,٠	%		
٧	عالية جداً	٠,٧٨٦	٤,٣٢	٣٦	٤٢	١١	١	١	ك	أتواصل بشكل فعال مع أولياء الأمور من خلال المنصة لمتابعة وتقييم مستوى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد.	٣
				٣٩,٦	٤٦,٢	١٢,١	١,١	١,١	%		
٨	عالية جداً	٠,٨٩٧	٤,٣٠	٣٨	٤٠	٨	٣	٢	ك	أرسل رسائل لأولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية فيما يختص بالتوجيهات والتعليمات عبر منصات التعليم عن بعد.	١٢
				٤١,٨	٤٤,٠	٨,٨	٣,٣	٢,٢	%		
٩	عالية جداً	٠,٩١٢	٤,١١	٣٢	٤٥	٩	٢	٣	ك	أُسجل الملاحظات لأداء الطلاب من خلال منصات التعليم عن بعد.	٦
				٣٥,٢	٤٩,٥	٩,٩	٢,٢	٣,٣	%		
٩م	عالية جداً	٠,٧٨١	٤,١١	٢٨	٤٩	١١	٢	١	ك	أصح وأرصد وأرسل الدرجات عبر رسائل من خلال منصات التعليم عن بعد.	١٠
				٣٠,٨	٥٣,٨	١٢,١	٢,٢	١,١	%		
١٠	عالية جداً	٠,٩٩١	٣,٩٢	٢٨	٤٠	١٢	١٠	١	ك	أقدم اختباراً إلكترونياً قصيراً على منصات التعليم عن بعد.	٩
				٣٠,٨	٤٤,٠	١٣,٢	١١,٠	١,١	%		
عالية جداً			٠,٤٩٢	٤,٢٨	المتوسط العام						

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).



باستقراء الجدول السابق يتبين ما يأتي:

- **أولاً:** أفراد عينة الدراسة من معلمات التربية الفكرية يمتلكن كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد بدرجة عالية، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد (٤,٢٨ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على مستوى امتلاك كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد تشير إلى (أوافق بشدة) في أداة الدراسة، والتي تبين أن مستوى امتلاكهم لهذه الكفايات جاء بدرجة عالية جداً.
  - **ثانياً:** يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٩٢ إلى ٤,٥١)، وهي متوسطات تقع في الفئتين: الرابعة والخامسة، من فئات الدراسة، والتي توضح أن استجابات أفراد الدراسة نحو درجة امتلاك كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد تشير إلى (أوافق / أوافق بشدة)، والتي توضح أن مستوى امتلاكهم لهذه الكفايات جاء بدرجة عالية وبدرجة عالية جداً.
- وفيما يلي ترتيب هذه الكفايات حسب مستوى امتلاك المعلمات لها:

### جدول (١٠)

استجابات أفراد الدراسة على جميع كفايات استخدام التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً.

الترتيب	مستوى الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع الكفاية
٣	عالية جداً	٠,٤٤٨	٤,٣٣	كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد.
٢	عالية جداً	٠,٤٧١	٤,٣٩	كفايات إعداد الدروس عن بعد.
١	عالية جداً	٠,٤٧٣	٤,٤١	كفايات تقديم الدروس عن بعد.
٤	عالية جداً	٠,٤٩٢	٤,٢٨	كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد.
	عالية جداً	٠,٤١١	٤,٣٥	المتوسط الكلي لجميع الكفايات

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من معلمات التربية الفكرية يمتلكون جميع كفايات استخدام التعليم عن بعد بدرجة عالية جداً، حيث بلغ متوسط موافقتهم على جميع كفايات التعليم عن بعد (٣٥ من ٥٠،٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤،٢١-٥،٠٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على مستوى امتلاك المعلمات لجميع كفايات التعليم عن بعد تشير إلى (أوافق بشدة) في أداة الدراسة، والتي تبين أن مستوى امتلاكهن لهذه الكفايات جاء بدرجة عالية جداً.

كما جاء مستوى امتلاك المعلمات لكفايات تقديم الدروس عن بعد في الترتيب الأول، بمتوسط موافقة مقداره (٤،٤١ من ٥،٠٠)، ودرجة امتلاك عالية جداً. في حين جاء مستوى امتلاك المعلمات لكفايات إعداد الدروس عن بعد في المرتبة الثانية، بمتوسط موافقة مقداره (٤،٣٩ من ٥،٠٠)، ودرجة امتلاك عالية جداً. كما جاء مستوى امتلاك المعلمات لكفايات استخدام منصات التعليم عن بعد في المرتبة الثالثة بمتوسط موافقة مقداره (٤،٣٣ من ٥،٠٠)، ودرجة امتلاك عالية جداً. وكذلك جاء مستوى امتلاك المعلمات لكفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط موافقة مقداره (٤،٢٨ من ٥،٠٠)، ودرجة امتلاك عالية جداً.

ومما سبق يتبين أن معلمات الإعاقة الفكرية لديهن مستوى عالٍ جداً من امتلاك كفايات استخدام التعليم عن بعد، وهو ما يوضح وعي معلمات الإعاقة الفكرية بأهمية وضرورة توافر هذه الكفايات ودورها الإيجابي في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، كما أن توافر هذه الكفايات لدى المعلمات تمكنهن من استعمال كل ما يتاح لهن من الإمكانيات المادية والمعنوية للنهوض بالعملية التعليمية وتحقيق أهداف التربية الفكرية بأقل جهد ومال ممكنين، وفي أسرع وقت.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بالميو وآخرين (Balmeo et al., 2014) التي توصلت إلى أن أكثر التقنيات المستخدمة من قبل المعلمين كانت السبورة البيضاء، وهي أكثر التقنيات المتاحة في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، تليها برامج الوسائط المتعددة والقاموس الإلكتروني، سواء كانت هذه التكنولوجيا موجودة في البرامج أو في شكل أجهزة.

كما اتفقت مع دراسة الذروة وآخرين (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن معلمي ومعلمات التربية الخاصة يرون أهمية كبرى لتوظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني في المدارس مع الطلبة ذوي الإعاقة، وأن أكثر التطبيقات استخدامًا من قبل معلمي التربية الخاصة هو (الاتصال بشبكة الإنترنت واستخدام السبورة الإلكترونية).

كما اتفقت مع دراسة بني حمد (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن امتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات التكنولوجية كان بشكل كبير وأن مستوى أدائهم التدريسي كبير. وكذلك اتفقت مع دراسة المالكي وشعبان (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن المعلمين يوظفون التعليم الإلكتروني في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بدرجة مرتفعة.

واختلفت هذه النتيجة عن دراسة الداويدة (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة جاءت متوسطة على الكفايات ككل. الإجابة عن الأسئلة الفرعية للدراسة:

ملاحظة: قبل اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة للإجابة عن الأسئلة الفرعية للدراسة، قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي، وكذلك مدى تجانس البيانات؛ لتحديد نوع الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، من خلال اختبار (كولمجروف سميرونوف Kolmogorov-Smirnov test) وجاءت النتائج كالآتي:

#### جدول (١١)

اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيرات (المكان التعليمي، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة) للعيينة قيد البحث.

م	المتغيرات	اختبار كولمجروف سميرونوف	
		القوة الإحصائية	مستوى الدلالة
١	المكان التعليمي	٠,٥٣٠	*٠,٠٠
٢	المؤهل الدراسي	٠,٤٥٣	*٠,٠٠
٣	عدد سنوات الخدمة	٠,٥١٠	*٠,٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم اختبار كولمجراف سميرونوف لمتغيرات (المكان التعليمي، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة) بلغت (٠,٥٣٠، ٠,٤٥٣، ٠,٥١٠) على التوالي، بمستويات دلالة جميعها أقل من ٠,٠٥، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث، وبالتالي استخدام الاختبارات اللا معلمية.

### أولاً: إجابة السؤال الفرعي الأول:

هل توجد فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده (كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، كفايات إعداد الدروس عن بعد، كفايات تقديم الدروس عن بعد، كفايات تقييم الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد)، في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، تعود لمتغير المكان التعليمي (مدرسة دمج - معهد التربية الفكرية)؟  
للتعرف على ما إذا كان هناك فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده تعود لمتغير المكان التعليمي؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتني "Mann-Whitney Test"، وهو اختبار بديل عن اختبار "ت" (Sample T-test)؛ نظراً لوجود تباين في توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المكان التعليمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

### جدول (١٢)

يوضح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير المكان التعليمي.

أبعاد المقياس	المكان التعليمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد.	معهد التربية الفكرية	٩	٤١,١١	٣٧٠,٠٠	٠,٥٨٧-	٠,٥٥٧ غير دالة
	مدارس الدمج	٨٢	٤٦,٥٤	٣٨١٦,٠٠		
كفايات إعداد الدروس عن بعد.	معهد التربية الفكرية	٩	٢٦,١١	٢٣٥,٠٠	١,٣٨٩-	٠,٠٦٧ غير دالة
	مدارس الدمج	٨٢	٤٨,١٨	٣٩٥١,٠٠		
كفايات تقديم الدروس عن بعد.	معهد التربية الفكرية	٩	٣٣,٦٧	٣٠٣,٠٠	١,٤٨١-	٠,١٣٨ غير دالة
	مدارس الدمج	٨٢	٤٧,٣٥	٣٨٨٣,٠٠		
كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد.	معهد التربية الفكرية	٩	٣٢,٨٩	٢٩٦,٠٠	١,٥٧٩-	٠,١١٤ غير دالة
	مدارس الدمج	٨٢	٤٧,٤٤	٣٨٩٠,٠٠		
الدرجة الكلية لجميع الكفايات	معهد التربية الفكرية	٩	٣٣,٧٨	٣٠٤,٠٠	١,٤٦٣-	٠,٢٤٣ غير دالة
	مدارس الدمج	٨٢	٤٧,٣٤	٣٨٨٢,٠٠		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده (كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، كفايات إعداد الدروس عن بعد، كفايات تقديم الدروس عن بعد، كفايات تقييم الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد) في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير المكان التعليمي (مدرسة دمج - معهد التربية الفكرية)؛ حيث إن جميع قيم مستوى الدلالة لجميع الكفايات وللدرجة الكلية لها بلغت (0,057)، (0,067، 0,138، 0,114، 0,243) على التوالي، وهي جميعها قيم أكبر من (0,05)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير المكان التعليمي في مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد بجميع أنواعها. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات من عينة الدراسة سواء معلمات التربية الفكرية أو معلمات مدارس الدمج لديهن مستوى عالٍ من الوعي بضرورة امتلاك مهارات استخدام التعليم عن بعد ودوره في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، الأمر الذي يؤدي إلى حرص المعلمات على امتلاك درجة عالية من كفايات استخدام التعليم عن بعد.

### ثانياً: إجابة السؤال الفرعي الثاني:

هل توجد فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده (كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، كفايات إعداد الدروس عن بعد، كفايات تقديم الدروس عن بعد، كفايات تقييم الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد) في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس - دبلوم عالٍ - دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)؟

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده تعود لمتغير المؤهل الدراسي؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لابارامتري تم استخدامه بدلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي؛ نظراً لوجود تباين في توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

## جدول (١٣)

نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق في إجابات عينة الدراسة باختلاف متغير المؤهل الدراسي.

أبعاد المقياس	المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد	بكالوريوس	٦٧	٤٥,٥٤	٠,٤١٨	٢	٠,٨١٢ غير دالة
	دبلوم عال	٦	٤١,٨٣			
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	١٨	٤٩,٠٨			
كفايات إعداد الدروس عن بعد	بكالوريوس	٦٧	٤٦,٧١	٠,٤٣٤		٠,٨٠٥ غير دالة
	دبلوم عال	٦	٤٨,٦٧			
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	١٨	٤٢,٤٧			
كفايات تقديم الدروس عن بعد	بكالوريوس	٦٧	٤٨,٨١	٢,٩٣٦	٢	٠,٢٣٠ غير دالة
	دبلوم عال	٦	٤٠,١٧			
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	١٨	٣٧,٥٠			
كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد.	بكالوريوس	٦٧	٤٨,٢٢	١,٩٧٠	٢	٠,٣٧٣ غير دالة
	دبلوم عال	٦	٤٣,٣٣			
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	١٨	٣٨,٦١			
الدرجة الكلية لجميع الكفايات	بكالوريوس	٦٧	٤٧,٩٠	١,٣٥٨	٢	٠,٥٠٧ غير دالة
	دبلوم عال	٦	٤٢,٧٥			
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	١٨	٤٠,٠٣			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده (كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، كفايات إعداد الدروس عن بعد، كفايات تقديم الدروس عن بعد، كفايات تقييم الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد) في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير المؤهل الدراسي، حيث إن جميع قيم مستوى الدلالة لجميع الكفايات وللدرجة الكلية لها بلغت (٠,٨١٢، ٠,٨٠٥، ٠,٢٣٠، ٠,٣٧٣، ٠,٥٠٧) على التوالي، وهي جميعها قيم أكبر من (٠,٠٥)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير المؤهل الدراسي في مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام التعليم عن بعد بجميع أنواعها، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع أفراد الدراسة سواء من حملة

البكالوريوس أو الدبلوم العالي أو الدراسات العليا يتعاملن مع الأنظمة التعليمية نفسها، ويدرسن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وبالتالي لديهن مستوى عال من الوعي بضرورة امتلاك الكفايات التعليمية اللازمة نحو استخدام التعليم عن بعد للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

### ثالثاً: إجابة السؤال الفرعي الثالث:

هل توجد فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده (كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، كفايات إعداد الدروس عن بعد، كفايات تقديم الدروس عن بعد، كفايات تقييم الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد) في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير مستوى الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟  
 للتعرف على ما إذا كان هناك فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده تعود لمتغير مستوى الخبرة؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتني وهو اختبار بديل عن اختبار "ت" (T)؛ نظراً لوجود تباين في توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مستوى الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

### جدول (١٤)

يوضح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير مستوى الخبرة.

أبعاد المقياس	مستوى الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد.	من ١ - ١٠ سنوات	٧٧	٤٦,٧١	٣٥٩٧,٠٠	٠,٦٠٧-	٠,٥٤٤ غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	١٤	٤٢,٠٧	٥٨٩,٠٠		
كفايات إعداد الدروس عن بعد.	من ١ - ١٠ سنوات	٧٧	٤٧,٦٢	٣٦٦٦,٥٠	١,٣٧٥-	٠,١٦٩ غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	١٤	٣٧,١١	٥١٩,٥٠		
كفايات تقديم الدروس عن بعد.	من ١ - ١٠ سنوات	٧٧	٤٩,٠٤	٣٧٧٦,٠٠	٢,٥٨٤-	*٠,٠١٠ دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	١٤	٢٩,٢٩	٤١٠,٠٠		
كفايات تقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد.	من ١ - ١٠ سنوات	٧٧	٤٨,٨٩	٣٧٦٤,٥٠	٢,٤٦٣-	*٠,٠١٤ دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	١٤	٣٠,١١	٤٢١,٥٠		
الدرجة الكلية لجميع الكفايات	من ١ - ١٠ سنوات	٧٧	٤٨,٢٢	٣٧١٣,٠٠	١,٨٨٢-	٠,٠٦٠ غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	١٤	٣٣,٧٩	٤٧٣,٠٠		

\* فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في استجابة معلمات الإعاقة الفكرية على مقياس كفايات استخدام التعليم عن بعد وأبعاده (كفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، كفايات إعداد الدروس عن بعد) في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تعود لمتغير مستوى الخبرة (من ١ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؛ حيث إن جميع قيم مستوى الدلالة لهاذين النوعين من الكفايات وللدرجة الكلية لها بلغت (٠,٥٤٤، ٠,١٦٩، ٠,٠٦٠) على التوالي، وهي جميعها قيم أكبر من (٠,٠٥)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير مستوى الخبرة في مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات استخدام منصات التعليم عن بعد، وكفايات إعداد الدروس عن بعد.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، في مستوى امتلاك معلمات الإعاقة الفكرية لكفايات تقديم الدروس عن بعد، وكذلك كفايات تقييم الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد باختلاف متغير مستوى الخبرة لصالح أفراد عينة الدراسة من المعلمات ذوات الخبرة من ١-١٠ سنوات. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات ذوات الخبرة الأقل عادة ما يكن من المعلمات حديثات التخرج واللاتي يكون لديهن اهتمام بالتقنيات الحديثة وعمليات التعلم عن بعد، مقارنة بزميلاتهن من المعلمات الأكبر منهن سناً، واللاتي عادة ما يواجهن صعوبة في معرفة هذه التقنيات وطريقة التعامل معها، وبالتالي يكون مستوى امتلاك المعلمات ذوات الخبرة الأقل لكفايات تقديم الدروس وكفايات تقييم الطالبات عبر منصات التعليم أعلى من زميلاتهن ذوات الخبرة لأكثر من ١٠ سنوات.

### توصيات الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة أن معلمات التربية الفكرية يمتلكن كفايات استخدام التعليم عن بعد بدرجة عالية، وهو ما يوضح أهمية هذه الكفايات ودورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وعليه توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة عقد دورات لمعلمات التربية الفكرية في كيفية استخدام التعليم عن بعد، بما يساهم في زيادة مهاراتهم العملية، ويسهل عليهم الاستفادة من مميزات التعليم عن بعد في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- ضرورة عقد البرامج التدريبية لمعلمات التربية الفكرية بما يتناسب مع أوقات فراغ المعلمات؛ لزيادة فرص التحاقهن بتلك البرامج.



- ضرورة الاهتمام بدعم وتنمية كفايات توظيف التعلم عن بعد لدى معلمات التربية الفكرية في جميع المواد الدراسية؛ لما له من آثار إيجابية على نتائج التعلم لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- تطوير البرامج الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني في التعلم عن بعد والتوسع فيه.
- العمل على تبني الأساليب الحديثة في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وخاصة النماذج والأساليب التي ثبت فاعليتها في العملية التعليمية، والابتعاد عن أساليب التعليم التقليدية.
- ضرورة ربط تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات بحضور دورات تدريبية متخصصة في مجال التعليم عن بعد.
- تطوير المواقع التعليمية الموجودة على الشبكات وإنشاء مواقع جديدة يمكنها تقديم خدمات تعليمية كاملة عن بعد.
- تقليل العبء التدريسي على معلمات التربية الفكرية والتنوع في أساليب البرامج التدريبية المقدم لهن في مجال استخدام التعليم عن بعد.
- الاهتمام بالاستعانة بمتخصصين وفنيين في الشبكات وفي التصميم التعليمي، وذلك ضمن فريق العمل المتكامل الذي تشكله المؤسسة التعليمية.

## المراجع

### المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧). *التدريب عن بعد- بوابتك لمستقبل أفضل*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الإدارة العامة للتربية الخاصة، إدارة الإعاقة العقلية (٢٠٢٠).

<https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/SPE/CIALEDUCATION/Pages/Hearingdisability.aspx>

بنى حمد، حسان علي (٢٠١٩). درجة امتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات التكنولوجية التعليمية وعلاقتها بأدائهم التدريسي في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، سلسلة الآداب والعلوم التربوية والإنسانية والتطبيقية، جامعة تعز، فرع التربية، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، (٧)، ١ - ٢٣.

الدويذة، أحمد موسى (٢٠١٤). درجة أهمية وامتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٢ (٢)، ٣٥ - ٦٣.

الذروة، مبارك عبدالله، والعجمي، معدي سعود، والدوخي، فوزي عبداللطيف (٢٠١٥). مدي توظيف معلمي التربية الخاصة لتطبيقات التعليم الإلكتروني في فصول التربية الخاصة: دراسة وصفية للواقع والظموح. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا (٥٧)، ٥٥٣ - ٥٨٧.

رمضان، محمد جابر محمود (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد. *المجلة التربوية بكلية التربية*، جامعة سوهاج، (٧٧)، ١٥٣١-١٥٤٣.

شلوسر، لي آيزر، وسيمونسن، مايكل (٢٠١٥). *التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني* (عزمي، نبيل جاد، ترجمة، ط.٢). مسقط: مكتبة بيروت.

العجمي، ناصر بن سعد، والحارثي، مشيرة بنت عبدالله (٢٠١٧). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس نوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٥ (١٨)، ٩٥ - ١٣٠.

العمري، عائشة بنت بليهش محمد (٢٠١٦). أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١١ (١)، ١٣٧ - ١٥١.

المالكي، مريم خميس هباش، وشعبان، منال محمد حسين (٢٠٢٠). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١ (١١)، ٥١ - ٨٦.

محمد، منارة محمد عثمان، والحاج علي، محمد عبدالمجيد حسين (٢٠١٨). دور استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة العقلية "ولاية الخرطوم - محلية كرري" (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات الأسرية والاجتماعية، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

النهدى، غالب بن حمد، وعبد الحميد، أيمن الهادي محمود، والعرجي، فهد بن مبارك (٢٠١٧). واقع تأهيل التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٥ (١٩)، ٤٧-٩.

وزارة التعليم (٢٠١٨). دليل المعلم المرجعي لمناهج التربية الفكرية.

<https://departments.moe.gov.sa/SPED/Pages/Evidence.aspx>

### المراجع الأجنبية:

AAIDD. (2012). American Association on intellectual and Developmental Disabilities, Retrieved from <https://www.aidd.org/>

Balmeo, A. L. Nimo, E. M. Plagal, A. M. Puga, S. c. (2014). Integrating Technology in Teaching Students with Special Learning Needs in the SPED Schools in Baguio Coty, *The LAFOR Journal of Education*, 2 (2), 178-149.

Benitez, P., & Domeniconi, C. (2016). Use of a computerized reading and writing teaching program for families of students with intellectual disabilities. *The Psychological Record*, 66 (1), 127-138.

- Burton, C . E., Anderson, D. H , Prter, M. A., & Dyches, T.T.(2013). video self-modeling on an ipad to teach functional math skills to adolescents with autism and dintellectua isability. *Focus on Autism and other Developmental Disabilities*, 28 (2),67-77.
- Cheek, A. E., Rock, M. L., & Jimenez, B. A. (2019). Online Module Plus Coaching: The Effects on Special Education Teachers' Comprehension Instruction for Students with Significant Intellectual Disability. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 54(4), 343-357.
- Goo, M., Myers, D., Maurer, A. L., & Serwetz, R. (2020). Effects of Using an iPad to Teach Early Literacy Skills to Elementary Students with Intellectual Disability. *Intellectual and developmental disabilities*, 58 (1), 34-48.
- Stauch, T. A., Plavnick, J. B., Sankar, S., & Gallagher, A. C. (2018). Teaching social perception skills to adolescents with autism and intellectual disabilities using video-based group instruction. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 51 (3), 647-666.